

النص:

الْيَقْظَةُ الرُّوحِيَّةُ

عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا الشَّاعِرِ فَانْتِ تَقِفُ أَمَامَ رُوحِ الْإِلَهِيِّ نَبِيلٍ يَسْمُو بِنَفْسِكَ إِلَى أَفَاقِ الْحَقِّ
وَ الْفَنِّ وَ الْجَمَالِ، وَ يَجْعَلُ مِنْكَ كُتْلَةً مِنْ شُعُورٍ قُدْسِيٍّ مَشْبُوبٍ، وَ عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِلَى آخِرِ
تَرَى أَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَى حَدِيثٍ سَادِجٍ بَسِيطٍ لَا يَمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ الْعَادِيَّةِ، إِلَّا
رَنَةَ النُّغَمِ وَ تَوَاتُرَ الْقَوَافِي، وَ حِينَ تَنْصِتُ إِلَى غَيْرِهِ تَخَالُ أَنَّكَ تُجَلِّدُ بِالسِّيَاطِ أَوْ تُسَاقُ إِلَى
الْمَوْتِ عَلَى وَجْهِكَ.

وَ تُصْغِي لِهَذَا الْمُنَشِيدِ أَوْ الْمَوْسِيقَارِ فَيَفْتِنُ نَفْسَكَ وَ يَثِيرُ وَجْدَانَكَ، وَ تُصْغِي لِسِوَاهُ فَلَا تَلْمَسُ
وَ أَنْتَ تُصْغِي إِلَيْهِ إِلَّا حَلَاوَةً فِي الصَّوْتِ وَ جَمَالًا فِي الْمَقَاطِعِ، وَ عِنْدَمَا تُصْغِي لِغَيْرِ هَذَيْنِ
يَكَادُ التَّنَاوُبُ يُنِمُّكَ وَ الضَّجْرُ يَقْضِي عَلَيْكَ.

وَ تَرَى صُورَةَ لِهَذَا الرَّسَامِ فَتَشْعُرُ بَعْدَ أَنْ تَتَمَلَّأَهَا بِلَذَّةِ رُوحِيَّةِ سَامِيَّةٍ تَعْرُجُ إِلَى سَمَاءِ الْإِلَهَامِ
وَ تَرَى غَيْرَ هَذَا فَلَا تُحْسِنُ قَبْلَ أَنْ تُصِدِرَ حُكْمَكَ بِغَيْرِ الْإِعْجَابِ الْبَسِيطِ الْفَاتِرِ.

وَ هَذَا شَعْبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَجِدُّ وَ يَكْدَحُ وَ يَنْتِجُ وَ يُخْصِبُ أَيْنَعَ الثِّمَارِ وَ أَحْلَاهَا فَإِذَا لَهُ
حَيَاتُهُ الْعِلْمِيَّةُ الرَّاقِيَّةُ وَ مَشَاعِرُهُ الطَّامِحَةُ إِلَى مَا هُوَ أَجَلُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَسْمَى وَ هَذَا شَعْبٌ آخَرُ
مُنْصَرَفٌ إِلَى التَّبَطُّلِ وَ الْفَرَاغِ مُخَلِّدٌ إِلَى الْكَسَلِ وَ الْخُمُولِ لَا يَعْمَلُ وَ لَا يُنْتِجُ. فَمَا هُوَ السِّرُّ
يَا تُرَى فِي هَذَا التَّنَاوُبِ بَيْنَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا؟

سَنَقُولُ: الْحُرِّيَّةَ ! وَ عِنْدِي أَنَّ السَّبَبَ الْحَقِيقِيَّ فِي هَذَا التَّنَاوُبِ هُوَ: " يَقْظَةُ الْإِحْسَاسِ " لِأَنَّهَا
أَثْرٌ مِنْ أَثَارِ الْيَقْظَةِ الرُّوحِيَّةِ وَ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَارِهَا.

أبو القاسم الشابي

مقتطف من :

" موسوعة أعلام الشعر

العربي الحديث: أبو القاسم الشابي

شاعر الحياة و الخلود "

- هاني الخير -

الأسئلة-I الفهم:

1) تحدّث الكاتب في النصّ عن تَفَاوُتِ مَا سَبَبَهُ؟ (1ن)

.....

.....

2) عَقَدَ الكاتب مجموعة من المَقَارَنَاتِ، عَيِّنْ مَوَاضِيَعَهَا. (1ن)

.....

.....

3) مَاذَا يُحَقِّقُ الْفَنُّ لِلإِنْسَانِ حسب الكاتب؟ (2ن)

.....

.....

-II اللغة:

1) ضَعْ سطرا تحت الحدث الرئيسيّ و سطرين تحت الحدث الثانوي في كلّ جملة من الجمل التالية ثم رتّب

وقوعها في الزمان (أَسْبِقِيَّة / لَاحِقِيَّة / تَزَامُن) . (3ن)

أ) عِنْدَمَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا الشَّاعِرِ فَأَنْتِ تَقِفُ أَمَامَ رُوحِ الإِلهِيِّ نَبِيلٍ.

.....

ب) تَشَعُرُ بَعْدَ أَنْ تَتَمَلَّى الصُّورَةَ بِلَذَّةٍ رُوحِيَّةٍ سَامِيَّةٍ.

.....

ج) لَا تُحِسُّ قَبْلَ أَنْ تُصَدِرَ حُكْمَكَ بِغَيْرِ الإِعْجَابِ الْفَاتِرِ البَسِيطِ.

.....

2) عَيِّنِ الدَّلَالَةَ الزَّمَانِيَّةَ لِلْحَالِ فِي الأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ: (1ن)

أ- لَا تَلْمَسُ وَ أَنْتِ تُصْغِي إِلَيْهِ إِلا حَلَاوَةَ الصَّوْتِ .

.....

ب- تُصْغِي لِذَلِكَ المُنْشِدِ وَ قَدْ فَتَنَكَ بِمَا أَنشَدَ .

.....

3) أَكْتُبُ بِالْحُرُوفِ الْأَرْقَامِ التَّالِيَةِ مَرَاعِيًا قَوَاعِدَ الْمُطَابَقَةِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ . (2.5ن)

أَفْتِخْ مَعْرُضَ اللُّوْحَاتِ الْفَنِيَّةِ عَلَى السَّاعَةِ (7)..... فَعَرَّضْتُ (36)

لَوْحَةً تَشْكِيلِيَّةً . زَارَهُ (16) طَالِبًا وَ (11) طَالِبَةً مِنْ مَعْهَدِ الْفُنُونِ

الْجَمِيلَةِ . وَ أَقْتَنَى سَائِحُ زَارَ الْمَعْرِضَ (3) لَوْحَاتٍ .

4) صَغِّرِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ . (2ن)

ثَمْرَةٌ : يَقِظَةٌ :

شَاعِرٌ : أَرْضٌ :

5) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمَيْ نِسْبَةٍ وَ مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا . (1.5ن)

المصدر الصناعي	إسمًا النسبة
-	-
-	-

III - الإنتاج الكتابي: (6ن)

يَرَى الشَّابِيُّ فِي النَّصِّ أَنَّ الْفَنَّ يُولَدُ يَقِظَةً الْإِحْسَاسِ وَ ذَلِكَ مَا يَمَيِّزُ الْفَنَّانَ عَنِ الْإِنْسَانِ الْعَادِيِّ .
تَوَسَّعَ فِي هَذِهِ الْفِكْرَةِ بِنَبْيَانِ قَوَائِدِ الْفَنِ فِي الْفَرْدِ وَ الْمَجْتَمَعِ ، مَوْظِفًا حُجَجًا مَقْتِنَةً وَ مَنُوعًا الظَّوَاهِرِ اللُّغَوِيَّةِ
المَوْظِفَةَ .